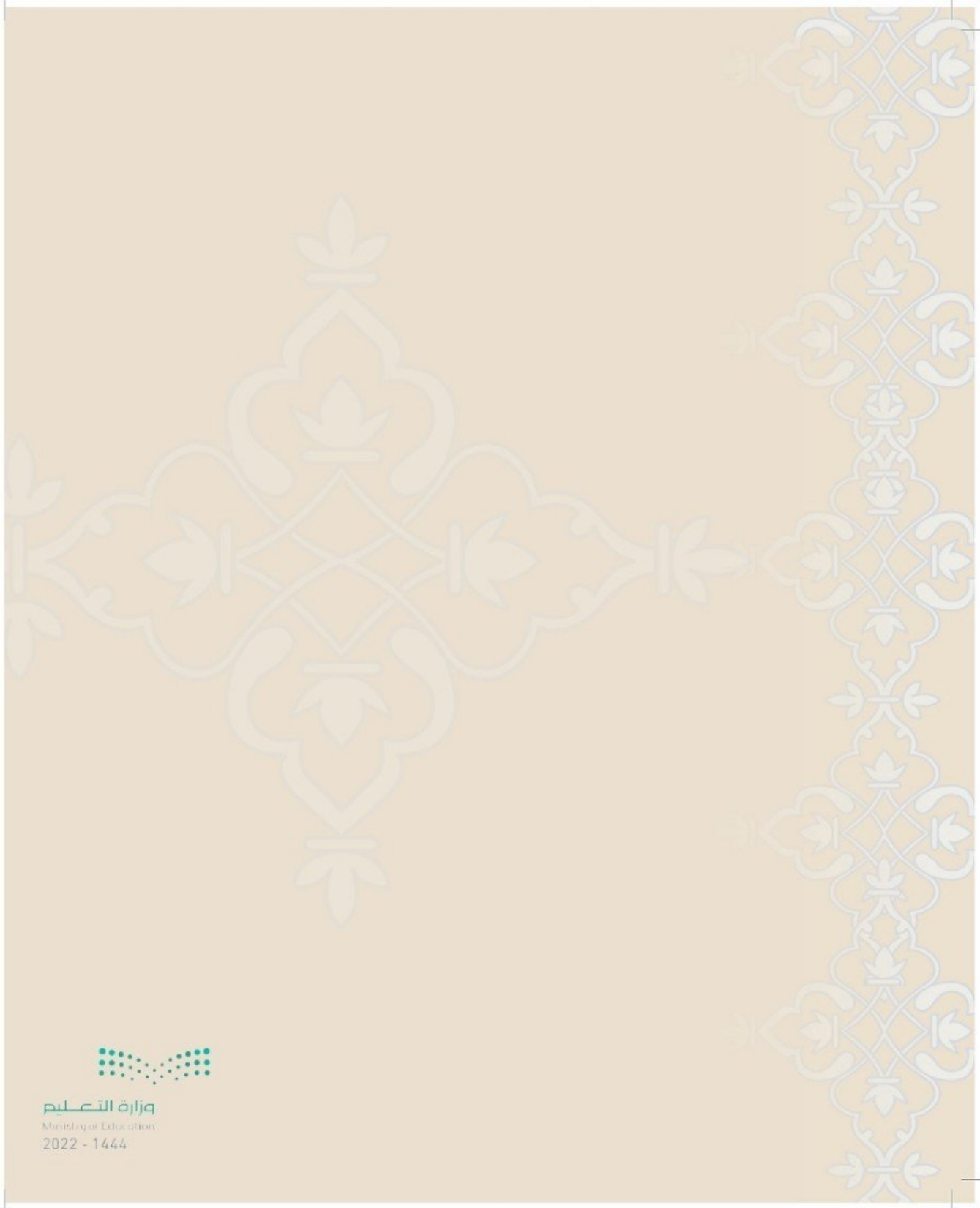


رابعًا: الفقه



وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444



وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الوحدة الأولى

الأطعمة والأشربة



أحكام الأطعمة والأشربة

نشاط ١

للمسلم خصائص تميزه ومنها ما يتعلق بطعامه وشرايه، حدد ثلاثاً من هذه الخصائص:

ما يختص به المسلم	حال غير المسلمين
١ يأكل ويشرب الطعام الحلال	لا يهمنه الطعام حلال أم حرام
٢ يأكل ويشرب الطعام النافع	يأكل ويشرب الطعام النافع والضرار
٣ عدم الإسراف في الأكل والشرب	الإسراف في الأكل والشرب

نعمة الطعام

امتن الله تعالى على عباده بأن خلق لهم ما في الأرض، وجعله مباحاً لهم، ليستعينوا به على طاعته، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾^(١)، ومن ذلك نعمة الطعام والشراب.

الأصل في الأطعمة والأشربة

القاعدة الشرعية: أن الأصل في جميع الأطعمة والأشربة الإباحة، إلا ما جاء دليل شرعي على تحريمه، والأدلة على هذه القاعدة كثيرة، منها: قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوْا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾^(٢)، فدللت الآية الكريمة على أن جميع المخلوقات النافعة مباحة، ومنها الأطعمة والأشربة.



الأحكام الشرعية العامة المتعلقة بالأطعمة والأشربة

شرع الله تعالى لعباده أحكاماً تتعلق بماكلهم ومشاربهم، إذا التزموها كانت حياتهم عبودية لربهم، وإن تركوها أو بعضها كان بعدهم عن ربهم بقدر ما يتركونه من هذه التشريعات الحكيمة، ومن أهم هذه التشريعات ما يأتي:

أولاً: وجوب شكر الله تعالى على نعمة الطعام والشراب:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ لِيَاءَهُ تَعْبُدُونَ﴾^(١).

ثانياً: بيان الحلال والحرام من الأطعمة والأشربة:

لقد بين الله تعالى في شريعته الكاملة ما يجب على المسلم، فيما يأكله ويجتنبه من الأطعمة، فقال تعالى: ﴿وَقَدْ فَضَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾^(٢).

ثالثاً: مشروعية إطعام الطعام:

جاءت الشريعة بالحث على الإكرام، وإطعام الطعام، ويدخل في ذلك **الإطعام الواجب**، كإطعام الرجل أهل بيته، وإغاثة الملهوف الجائع، والضيافة الواجبة، كما يدخل في ذلك **الإطعام المستحب**؛ كإطعام الفقراء والمساكين، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل يقول يوم القيامة: يا ابن آدم استطعمتكم فلم تطعمني، قال: يا رب وكيف أطعمت وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه، أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي، يا ابن آدم استسقيتكم فلم تسقني، قال: يا رب وكيف أسقيت وأنت رب العالمين؟ قال: استسقاك عبدي فلان فلم تسقه، أما إنك لو سقيته وجدت ذلك عندي»^(٣).

رابعاً: تحريم الإسراف:

جاءت الشريعة بتحريم الإسراف في الطعام والشراب، **والإسراف**: مجاوزة الحد فيهما، قال الله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾^(٤).

نشاط ٢

من الإسراف المحرم المبالغة في الأضعمة في ولائم الأعراس ونحوها، ناقش مع مجموعتك ما يأتي :

طرق الحد من هذه الظاهرة	طرق الاستفادة من فائض الولايم
نشر الوعي بين الناس.....	الاتصال بالجهات الرسمية المصرحة
بدأ الإنسان بنفسه فيكتفي بحاجته	لاستلام الفائض من الأضعمة

خامسًا : مشروعية النية الصالحة في الأكل والشرب :

مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ الْحَلَالَ وَنَوَى بِهِ تَقْوِيَةَ بَدْنِهِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَهُوَ مَأْجُورٌ، وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَهُ : « إِنَّكَ لَنْ تَنْفَقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى مَا تَضَعُ فِي فِي امْرَأَتِكَ » (١).

من الوسائل المساعدة على حفظ النعمة :

يمكن الاستفادة من الجمعيات الخيرية المرخصة في مجال حفظ النعمة، والتي هدفها الأساس هو حفظ النعمة من الهدر؛ بحيث يُجمع الزائد من الطعام ويُوصل إلى المستفيدين بطرق احترافية، تحفظ فيها خصوصية المجتمع والمستفيد، ولا تقتصر هذه الجمعيات على الأجر بل يتعداه لغرس قيم نبيلة في المجتمع ركازها التطوع والذي يمثل أحد أهداف رؤية ٢٠٣٠، ومن هذه الجمعيات الجمعية الخيرية للطعام «إطعام» وهي مؤسسة غير ربحية متخصصة في هذا المجال.

معلومات
انثائية





التقويم



س١ ما الأصل في الأئمة والأشربة؟

الأصل الإباحة إلا ما جاء دليل على تحريمه .

س٢ متى يكون الإطعام واجباً، ومتى يكون مستحباً؟

الإطعام الواجب ما كان لأهل البيت وإغاثة ملهوف، والمستحب كإطعام الفقير .

س٣ ما الواجب تجاه نعمة الطعام؟

شكر الله على هذه النعمة وعدم الإسراف فيها واحترام ما تبقى من الطعام وإعطاؤه لمن يأكله من إنسان أو حيوان ، فإن لم يكن هناك من يحتاج إليه فإنه يوضع في مكان طاهر .



أنواع الأطعمة وأحكامها (١)

أقسام الأطعمة

تنقسم الأطعمة إجمالاً إلى قسمين رئيسيين، هما:

أولاً: الأطعمة النباتية. ثانياً: الأطعمة الحيوانية.

والأصل في هذه الأطعمة أنها **مباحة**، وكذا ما استُخرج أو صنع منها، ما لم يدل دليل شرعي خاص أو عام على تحريم بعضها، كما لو كان يترتب على تناولها ضرر بدني أو عقلي. وأمثلة الأطعمة المباحة كثيرة:

أولاً: أمثلة للأطعمة النباتية المباحة:

(أشارك زملائي في ذكر الأمثلة لكل صنف)

الصنف النباتي	أمثله
الحبوب	١- القمح ٢- الشعير ٣- الدخن ٤- الأرز
الفواكه	١- التفاح ٢- البرتقال ٣- الموز ٤- الكمثرى
البقول	١- الفول ٢- العدس ٣- الحمص ٤- البازلاء
الخضراوات	١- الخس ٢- الخيار ٣- الكوسة ٤- الجزر

ثانياً: أمثلة للأطعمة الحيوانية المباحة:

(أشارك زملائي في ذكر الأمثلة لكل صنف)

الصنف الحيواني	أمثله
الحيوان البري	١- الإبل ٢- الأرنب ٣- الخروف ٤- الغزال
الحيوان البحري	١- السمك ٢- الحوت ٣- الأخطبوط ٤- الروبيان
الطير	١- الحمام ٢- السمان ٣- البط ٤- الدجاج

الأطعمة المحرمة

١- الأطعمة الضارة بالبدن

كل ما كان في تناوله ضرر على البدن فهو **محرم**، ومن أمثلة ذلك:
أولاً: الحيوانات السامة، كالحيات، والعقارب، وما يستخرج منها.
ثانياً: النباتات الضارة، كبعض الزهور، والثمار السامة، ومنها التبغ: الذي يصنع منه الدخان (السجائر)، وهو يحتوي على مادة (النيكوتين) التي يبلغ ضررها حد الإماتة إذا تركزت في البدن، وقد ثبت طبيياً أن التدخين سبب لأمراض كثيرة، منها: سرطان الرئة، وتصلب الشرايين، والذبحة الصدرية.

ومن الأدلة على تحريم الأطعمة الضارة بالبدن:

- ١- قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾^(١).
- ٢- حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا ضرر ولا ضرار»^(٢).

نشاط

شارك مع معلمك ومجموعتك في الحوار حول ما يلي:

وسائل الإقلاع عن التدخين	الآثار السيئة للتدخين	سبل الوقاية من الوقوع في التدخين	أسباب الوقوع في التدخين
اللجوء إلى الله	الروائح الخبيثة	تقوية الإيمان بالله	التأثر بالرفيق المدخن
زيارة المراكز المختصة	السرطان والرئة وأمراض الرئة	صحبة الصالحين	الرغبة في التجريب

(١) سورة النساء، الآية: ٢٩.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک رقم (٢٣٤٥)، والبيهقي رقم (١١٣٨٤)، وأخرجه أحمد رقم (٢٨٦٥)، وابن ماجه برقم (٢٣٤١)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٥٠).

٢- الأطعمة الخبيثة

كل حيوان خبيث فهو **محرم**، ومن أمثلته: الفأرة، والجُرذ، والخُفّاش، والحشرات؛ كالذباب، والقمل، والخنفساء، والجُعَل، والصرصور، والبرغوث، وغيرها.
ودليل تحريمها قوله تعالى: ﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَ﴾^(١).



٣- الأطعمة النجسة

كلُّ طعامٍ أو شرابٍ نجسٍ فهو **محرم**، ولذلك أمثلة عديدة بيانها في الجدول التالي:

م	المثال	بيانه وتوضيحه	دليل تحريمه
١	الميتة	هي كلُّ حيوانٍ لم يذكَ الذكاة الشرعية، مثل: ١- المقتول بالصَّعق الكهربائي. ٢- ما تركت التسمية عليه عمدًا. ٣- المقتول رميًا بالرصاص مع القدرة على تذكيتة. ٤- ما ذكر عليه اسم غير الله من الأولياء وغيرهم. ٥- ما ذبح عند القبور. ■ ما يستثنى من الميتة ١- ميتة البحر. ٢- الجراد. والدليل: حديث ابن عمر <small>رضي الله عنهما</small> قال: «أَحَلَّتْ لَنَا مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ، فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ: فَالْحَوْتُ وَالْجِرَادُ، وَأَمَّا الدَّمَانِ: فَالْكَبِدُ وَالطَّحَالُ» ^(٢) .	قال الله تعالى: ﴿قُلْ لَّا أُجِدُّ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خنزيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ أَضْطَرَّ عَيْرَ بِلَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ^(٣)

م	المثال	بيانه وتوضيحه	دليل تحريمه
٢	الدم المسفوح	هو الدم السائل؛ كالذي يخرج من الذبيحة حين ذبحها؛ أما غير المسفوح - وهو القليل - كالذي يبقى في العروق فلا بأس به .	قال الله تعالى: ﴿قُلْ لَا آيِدُ فِي مَا أُوْحِي إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١) .
٣	الخنزير	هو حيوان مستقذر يأكل النجاسات وفضلات الإنسان والحيوان، بل يأكل فضلات نفسه، وأكل لحمه سبب لأمراض كثيرة .	

٤- الأطعمة المنهي عن أكلها

١	الحمار الأهلي	وهو الحمار المستأنس، وأما الحمار الوحشي فهو حلال .	عن جابر بن عبد الله <small>رضي الله عنه</small> قال: «ذبحنا يوم خيبر الخيل والبغال والحمير فنهانا رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> عن البغال والحمير، ولم ينهنا عن الخيل» . (٢)
٢	البغل	وهو المتولد من الخيل والحمار الأهلي فهو حرام . وفي حكمه كل ما تولد من مأكول وغيره؛ كالسَّمع، وهو المتولد من الذئب والضَّبُع .	

نشاط ٢

١- قال الله تعالى: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ ﴾ (١)، بالرجوع إلى أحد مصادر التعلم بين معنى مايلي:

أ- معنى أنواع الميتة الواردة في الآية الكريمة:
 ﴿ الْمُنْخَنِقَةُ ﴾ : التي تموت بالخنق .
 ﴿ الْمَوْقُوذَةُ ﴾ : مخددة فتموت .
 ﴿ الْمُتَرَدِّيَةُ ﴾ التي تقع من مكان عال فتتموت .
 ﴿ النَّطِيحَةُ ﴾ : التي ماتت بسبب نطح غيرها لها .
 ب- معنى قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ ﴾ .

يعني : إلا ما أدركتموه من المذكورات قبل أن يموت وفيه حياة مستقرة، فذكيتموه الذكاة الشرعية ، فإنه يكون حلالاً .

٢- أكل لحم الخيل مباح؛ استخرج مما تقدم من الأدلة الدليل على ذلك .

حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما : ذبحنا يوم خيبر الخيل والبغال والحمير فنهانا رسول الله ﷺ عن البغال والحمير ولم ينهنا عن الخيل .

٥- الحيوانات الآكلة للجيف

كل حيوانٍ أكل للجيف فهو حرام، ومن أمثلتها: النَّسْر، والرَّحْم، والكلاب، وغيرها .
 ودليل تحريمها: قوله تعالى: ﴿ وَيُحْرِمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَ ﴾ (٢) .

٦- الحيوانات الآكلة للنجاسات

كل حيوانٍ يكون أكثرُ أكله النجاسة فهو حرام، ومن أمثلته: السمك الذي يعيش في مياه الصرف الصحي ويتغذى على النجاسات، والدجاج الذي يكون غالب أكله النجاسة .
 ويسمى هذا النوع من الحيوانات: (الجلالة)، ودليل تحريمه: حديث عبد الله بن عمر ؓ أن رسول الله ﷺ: « نَهَى عَنْ أَكْلِ الْجَلَالَةِ » (٣) .
وسبب تحريمها: حُبُّ لحمها، وتغيره بسبب ما تأكله من النجاسات؛ فإذا أطعمت الطعام الطاهر مدة يطيب فيها لحمها؛ جاز أكلها .



٧- الحيوانات المفترسة

الحيوانات المفترسة نوعان، بيانهما فيما يلي:

م	النوع	مثاله	حكمه	الدليل
١	السباع التي لها أنياب تفترس بها	الذئب، والفهد، والدب، والثعلب والقط، و الأسد ، و النمر	يحرم أكلها	عن ابن عباس <small>رضي الله عنه</small> قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ <small>ﷺ</small> عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ» ^(١) .
٢	الطيور التي لها مخالب تصيد بها	العُقاب، والبَازي والنَّسر، والشاهين، و... الصقر، و... البومة		

ويستثنى من السباع: الضَّبُع، فيباح أكلها لحديث ابن أبي عمير قال: سألت جابرًا رضي الله عنه عن الضَّبُعِ: صيدٌ هو؟ قال: نعم. قال: قلتُ: أكلها؟ قال: نعم. قلتُ: أقاله رسولُ الله ﷺ؟ قال: نعم^(٢).



القط



الثعلب



الدب



الفهد



الضبع



الشاهين



النسر



الذئب

(١) رواه مسلم برقم (١٩٣٤).

(٢) رواه الترمذي برقم (١٧٩١)، وصححه البخاري وابن حبان وابن خزيمة والبيهقي (التلخيص الحبير ٤/١٥٢).

التقويم ؟

سأ مثل لما يأتي بمثالين :

أ . الأطعمة النباتية .

القمح والتفاح .

ب . الأطعمة الحيوانية .

الإبل والسمك .

ج . الأطعمة الضارة .

الحيات والعقارب .

د . الأطعمة النجسة .

الميتة والخنزير .

سأ ما حكم أكل الضبع مع الدليل ؟

جائز ، روي عن جابر أن النبي ﷺ رخص في أكله .

سأ ما سبب تحريم الحيوانات الآكلة للنجاسة ؟

لخبث لحمها وتغيره بسبب ما تأكله من النجاسات .





أنواع الأطعمة وأحكامها (٢)

في هذا الدرس نستكمل بقية الأطعمة والأشربة المحرمة:

٨- المُسْكِرَات

المُسْكِرَات: جمع مُسْكِرٍ، وهو اسم لكل ما يزيل العقل أو يغطيه، بحيث لا يميز شاربها بين الحسن والقبيح، ولا بين النافع والضار، ويهذي في كلامه. والمسكرات **حرام** بجميع أنواعها، سواء أكانت على صورتها الطبيعية؛ كأنواع من النبات يسكر أكله، أم كانت مصنعة، أم مستخرجة من مواد أخرى، وسواء سُميت خمراً، أو سُميت باسم آخر، وسواء تناول قليلاً منها أو كثيراً. ويدل على تحريم المسكرات بجميع أنواعها:

- ١- قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (١).
- ٢- حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كل مسكر حرام» (٢).

٩- المخدّرات

المخدّرات: جمع مخدّر، وهي مواد نباتية أو كيميائية لها تأثيرها العقلي والبدني على من يتعاطاها، فتصيب جسمه بالفتور والخمول، وتشل نشاطه، وتغطي عقله كما يغطيه المسكر. **أنواعها**: المخدّرات أنواع كثيرة يمكن تصنيفها إلى نوعين:

م	النوع	أمثلته
١	المخدّرات الطبيعية النباتية	١- الحشيش. ٢- الأفيون. ٣- القات.
٢	المخدّرات التصنيعية	١- الهيروين. ٢- الكوكايين. ٣- الكبتاجون.

حكم المخدرات

المخدرات **محرمة** بجميع أنواعها، وبأي صفة كان تعاطيها، عن طريق الأكل أو الشرب، أو التدخين، أو الشم، أو الاستنشاق، أو الحقن، أو غير ذلك .
قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - في الحشيش: وهي بالتحريم أولى من الخمر؛ لأن ضرر تعاطي الحشيشة على نفسه أشد من ضرر الخمر. اهـ (١).
الدليل على تحريم المخدرات: هي الأدلة المتقدمة في تحريم المسكرات، لأنها مثلها في تغطية العقل والتأثير عليه.

أضرار تعاطي المخدرات:

يترتب على تعاطي المخدرات آثار ومفاسد أشد من آثار المسكرات، وقد أثبتت التحاليل الطبية والتجارب العلمية والواقع المحسوس: أن المخدرات بأنواعها سبب لكثير من الأضرار والمفاسد، من أهمها ما يلي:

أضرار دينية	أضرار اجتماعية	أضرار اقتصادية	أضرار صحية
١- التكاسل عن العبادات.	١- كثرة المشاكل الأسرية.	١- ضعف الإنتاج.	١- الاضطراب والتوتر والقلق.
٢- الصد عن ذكر الله والصلاة.	٢- الوقوع في الجريمة.	٢- استنزاف المال.	٢- الغشيان والقيء.
٣- مجالسة أصحاب السوء.	٣- إثارة العداوة والبغضاء.	٣- زيادة البطالة	٣- التهاب الفم وغشاء المعدة.
٤- إهلاك النفس	٤- العنف وسوء الخلق.	٤- زيادة الديون	٤- تلف خلايا الدماغ.
٥- سوء الخاتمة	٥- قطع الأرحام	٥- الفقر	٥- سرطان الرئة

نشاط ١

الحل

- أ- شارك في الحوار مع أستاذك حول:
- سبل الوقاية من المخدرات والمسكرات.
 - وسبل العلاج لمن وقع فيها.
- واكتب خلاصة ذلك.

نشاط ١

أ- شارك في الحوار مع أستاذك حول :

- سبل الوقاية من المخدرات والمسكرات .
 - وسبل العلاج لمن وقع فيها .
- واكتب خلاصة ذلك .

من سبل الوقاية : استغلال وقت فراغ الشباب في الخير والأمر النافعة التي تبعدهم عن رفقة السوء، بالإضافة إلى التوجيه والإرشاد بتحريم ومخاطر المخدرات والمسكرات وضررها على النفس والمجتمع .

العلاج الأول والأهم : هو تقوية الإيمان بالله عز وجل ، وتأسيس العقيدة في نفوس الأفراد والمجتمعات ، ثم قوة النظام وتشديد الرقابة وصرامة العقاب على من يفعل ذلك.





ب- قارن بين شخص يتعاطى المخدرات وآخر لا يتعاطاها .

وجه المقارنة	شخص يتعاطى المخدرات	شخص لا يتعاطى المخدرات
الاستقامة على الدين	غير مستقيم	مستقيم
الاستقرار الأسري	حياته الأسرية غير مستقرة	حياته الأسرية مستقرة
الصحة	متدهورة باستمرار	جيدة
الحالة الاقتصادية	سنة، وماله مستنزف	جيدة

١٠- الحيوانات التي أمرنا بقتلها والتي نهينا عن قتلها

أولاً: كل حيوان أمر الشرع بقتله فهو **محرم الأكل**، ولذلك أمثلة؛ منها:

م	الحيوان المأمور بقتله	الدليل
١	الحِدَاة	عن عبدالله بن عمر <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>ﷺ</small> : «خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن: الغراب، والحِدَاة، والفأرة، والعقرب، والكلب العقور» ^(١) .
٢	الغراب الأسود	
٣	الفأرة	
٤	العقرب	
٥	الكلب العقور	
٦	الوَزَغ	عن أم شريك العامرية <small>رضي الله عنها</small> أن رسول الله <small>ﷺ</small> : «أمر بقتل الوَزَغ» ^(٢) .

ثانياً: كل حيوان نهى الشرع عن قتله فهو **محرم الأكل**، ولذلك أمثلة؛ منها:

م	الحيوان المنهي عن قتله	الدليل
١	النمل	عن ابن عباس <small>رضي الله عنه</small> قال: «نهى رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> عن قتل أربع دواب: النملة، والنحلة، والهدهد، والصراد» ^(١) .
٢	النحل	
٣	الهدهد	
٤	الصراد	
٥	الضفدع	عن عبدالرحمن بن عثمان التيمي <small>رضي الله عنه</small> قال: «نهى رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> عن قتل الضفدع» ^(٢) .

١١- ما تعلق به حق الله أو حق الآخرين من الأطعمة

ما تعلق به حق لله تعالى، أو حق للناس **فلا يجوز تناوله**؛ إلا بإذن من له الحق في ذلك، وهو **حرام** على غيره، وله أنواع منها:

م	التوع	أمثلته
١	الحرم لحق الله تعالى	١- الإطعام في الكفارات، فيحرم على الأغنياء؛ لأنه حق للفقراء. ٢- الزكاة؛ فتحرم على غير المستحق لها؛ لأنها حق للأصناف الثمانية.
٢	المكتسب بالطرق المحرمة	١- مال الرشوة. ٢- الأموال الناتجة عن بيع المحرمات.
٣	المملوك للآخرين	١- المغصوب.





١٢- الأطعمة المشتبهة بالمحرم

قد يحدث أن يشتهبه الطعام المباح بالطعام المحرم بحيث يخفى المباح، ولا يمكن تمييزه عن المحرم؛ أو يحصل أن يَخْتَلِطَ بحيث لا يمكن فصل المباح عن المحرم؛ ففي هاتين الحالتين يحرم تناول الطعام المتصف بذلك؛ لأنه في الحال الأولى سوف يكون عرضة لتناول الحرام، فلا يمكن تجنب الحرام إلا باجتنابهما جميعاً، وفي الحال الثانية سوف يتناول الطعام المحرم قطعاً. ويدل على هذا الأصل: حديث عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه قال: قلت: يا رَسُولَ اللَّهِ، إني أُرْسِلُ كَلْبِي فأجد معه كَلْبًا آخَرَ لا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَهُ؟ فقال: « لا تَأْكُلْ؛ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ ولم تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ »^(١).

<p>١- اشتباه لحم شاة مذكاة، بشاة ميتة.</p> <p>٢- اشتباه العصير بالخمير.</p>	<p>أمثلة على المشتبه بالمحرم</p>
<p>١- لحم شاة قلي بدهن نجس.</p> <p>٢- بسكويت دخل في تصنيعه دهن مستخرج من الخنزير أو من حيوان غير مذكي.</p>	<p>أمثلة على المختلط بالمحرم</p>

نشاط



صمم مع مجموعتك مشجراً يتضمن أنواع الأطعمة المحرمة مع المثال.

الإجابة في الصفحة التالية

(١) رواه مسلم برقم (١٩٢٩).

صمم مع مجموعتك مشجرًا يتضمن أنواع الأطعمة المحرمة مع المثال.



التقويم

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ، فيما يأتي:

- أ- جميع المسكرات محرمة. (✓)
ب- إذا كان المشروب لا يسكر إلا الكثير منه فقليله مباح. (x)

لأن ما أسكر كثيره فقليله حرام.

لخص أضرار تعاطي المخدرات.

التكاسل عن العبادة - انتشار الجريمة - استنزاف المال
- تلف خلايا المخ.

مثل بمثال على ما يأتي:

- أ- حيوان مأمور بقتله. الحدأة
ب- حيوان منهي عن قتله. النحل
ج- طعام مشتبه بحرام.
د- طعام مختلط.

اشتباه العصير بالخمير لحم شاة قلي بدهن نجس

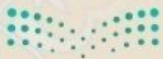




الوحدة الثانية



الدّكاة



وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444



الذكاة

الدروس الرابع

تعريف الذكاة

قطع حلقوم الحيوان ومريئته وأحد ودجيه .

حكم الذكاة

واجبة .

الحيوانات المستثناة من الذكاة

الجراد، وحيوان البحر؛ كالسمك ونحوه .

الحكمة من مشروعية الذكاة

تطبيب الذبيحة وتطهيرها حسياً بإخراج الدم الفاسد الذي يضر الإنسان إذا أكله .

نشاط

بالتعاون مع زملائك وبإشراف معلمك بين الحيوان الذي تشتترط لحل أكله الذكاة، والحيوان الذي لا تشتترط له من الجدول الآتي :

حکم ذكاته	الحيوان
ذكاته واجبة	الإبل
لا يشترط ذكاته	السمك
ذكاته واجبة	الحمّام



أنواع الذكاة



الذكاة نوعان: ذكاة اختيارية، وذكاة اضطرارية، وإليك بيان كل نوع منها:

الأول

الذكاة الاختيارية، وتشمل:

١. الذكاة: وهو لجميع الحيوانات ما عدا الإبل. وكيفية الذكاة: أن يقطع الحلقوم، وهو مجرى النفس، ويقطع المريء، وهو مجرى الطعام، ويقطع الودجان، وهما العرقان الغليظان المحيطان بالعنق، ولو قطع أحدهما مع الحلقوم والمريء، كفى.
٢. النحر: ويكون في الإبل خاصة، بأن تُطعن الإبل في لبتها، واللبّة هي الموضع الذي يكون في أسفل العنق.

الثاني

الذكاة الاضطرارية، ويقصد بها:

العقر، وهو: قتل الحيوان غير المقدور عليه بجرحه في أي موضع من جسده غير موضع الذكاة أو النحر كان يرميه برصاصة أو آلة حادة في رأسه أو ظهره أو بطنه أو غير ذلك. ولا يصح عقر الحيوان إلا عند العجز عن ذكاته أو نحره، ولذا يسمى: الذكاة الاضطرارية.

حكم الحيوانات التي لم يُذَكَّ



إذا مات الحيوان الذي يشترط لحله الذكاة دون أن يذكى سُمي ميتة، وحرّم على المسلم أكله لقوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾^(١). لكن لو أدركت قبل موتها، وفيها حياة مستقرة، ثم ذكيت جاز أكلها حينئذ.

(١) سورة المائدة، الآية: ٣.

نشاط ٢

ما الذي يجوز أكله وما الذي لا يجوز أكله من الحيوانات الآتية:

الحالة	الحكم
١ . الحيوان المقتول بالصعق الكهربائي .	لا يجوز أكله (ميتة)
٢ . الدجاج الذي يوضع في الماء حتى يموت ثم يذكى .	لا يجوز أكله (ميتة)
٣ . الشاة التي سقطت من مكان مرتفع فماتت .	لا يجوز أكله (متردية)
٤ . الشاة المريضة التي ذكيت قبل أن تموت .	لا يجوز أكلها (ذكيت قبل أن تموت)

التقويم ؟

س١ عرّف الذكاة .

ذبح الحيوان المأكول بقطع حلقومه ومريئه وأحد ودجيه .

س٢ ما الحكمة من مشروعية الذكاة ؟

تطبيب الذبيحة بإخراج الدم الفاسد منها .

س٣ ما حكم أكل الحيوان الذي لم يذك وهو ما يشترط لأكله الذكاة، مع الدليل ؟

هو ميتة يحرم أكله ، لقول الله تعالى :

(حرمت عليكم الميتة) .



شروط الذكاة - سننها ومكروهاتها الأطعمة المستوردة

شروط الذكاة

يشترط للذكاة أربعة شروط، إذا اختل شرط منها حُرِّمَ أكل الحيوان وصار مَيْتَةً:
الشرط الأول: أن يكون المذكي عاقلاً، مسلماً أو كتابياً (يهودياً أو نصرانياً).
الشرط الثاني: أن تكون الذكاة بآلة محدَّدة، أي: لها حد ينهر الدم، من سكين وحجر حادّ
والدليل: عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أنهر الدم وذُكر اسم الله عليه فكل،
 ليس السنن أو الظفر، وسأحدثكم عن ذلك: أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحيشة»^(١).

فلا يصح الذكاة بـ:

١ - الصعق الكهربائي. ٢ - أو السن^(*). ٣ - أو الظفر.

الشرط الثالث: قطع الحلقوم والمريء، وأخذ الودجين، في الحيوان المقدور عليه، وإذا لم يُقدر عليه
 فيشترط جرحه في أي موضع من جسمه.
 فلا يصح:

١ - قطع الحلقوم فقط. ٢ - أو المريء فقط. ٣ - أو أحد الودجين فقط.

بل لا بد من قطع ثلاثة أشياء وهي: **الحلقوم**... و **المريء**... و **أحد الودجين**

الشرط الرابع: قول المذكي: «بسم الله» عند الذكاة ولا يجزئ غيرها.

والدليل على اشتراط التسمية: قول الله تعالى: ﴿فَكُلُوا وَمِمَّا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ﴾^(٢).
 وإن تركها سهواً أبيضحت لقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾^(٣).

(*) يحرم الذكاة بالسنن وسائر العظام.

(١) رواه البخاري برقم (٣٠٧٥).

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٨٦.

(٣) سورة الأنعام، الآية: ١١٨.

معلومات إبرائية

مركز حلال :

تم إنشاء "مركز حلال" وهو مركز تابع للهيئة العامة للغذاء والدواء، يهدف إلى منح شهادات حلال للمنشآت والمنتجات، ومنح شعار حلال للمنتجات والجهات الراغبة في الحصول على الشعار (المطاعم، الفنادق)، وتدريب المنشآت الراغبة في التحول إلى الإنتاج الحلال، وذلك حسب تعاليم الشريعة الإسلامية لتحقيق الريادة إقليمياً وعالمياً في هذا المجال، وإبراز مكانة المملكة الدينية.

سنن الذكاة وما يكره فيها وما يحرم

سنن الذكاة

١. سنُّ السكين قبل الذكاة؛ لأن الذكاة بغير المستون فيه تعذيب للحيوان.
٢. التكبير بعد التسمية.
٣. الرفق بالذبيحة عند ذبحها.
٤. توجيه الذبيحة إلى القبلة عند ذبحها.
٥. أن يمر الآلة على محل الذكاة بقوة وسرعة؛ ليكون أسرع في خروج الروح فلا يتعذب الحيوان.

ما يكره في الذكاة

١. أن يحدَّ المذكيُّ السكين والذبيحة تنظر إليه.
٢. أن يسلخ الحيوان أو يكسر عنقه قبل أن تخرج روحه، لأن في ذلك تعذيباً له.
٣. أن يذكي البهيمة والأخرى تنظر إليها، لأن في ذلك تعذيباً لها.

ما يحرم في الذكاة

١. حبس الحيوان وجعله هدفاً للرمية.
٢. ذكاة الحيوان المباح الأكل لغير أكله أو لغير غرض شرعي.





نشاط ٢



عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من قتل عصفورًا فما فوقها بغير حقها، سأله الله عز وجل عنها يوم القيامة» قيل: يا رسول الله فما حقها؟ قال: «حقها أن تذبحها فتأكلها، ولا تقطع رأسها فيرمى بها»^(١)
 دلّ الحديث السابق على خطأ يقع فيه بعض الناس، فما هو؟ وعلى ماذا يدل الوعيد الوارد لفاعله؟

يقوم بعض الناس بذبح الحيوان المأكول لغير غرض الأكل بل لمجرد اللعب والتسلية أو غير ذلك ويدل الوعيد الوارد في الحديث على حرمة هذا العمل.

الطعام المستورد من غير المسلمين



الطعام المستورد من غير المسلمين على نوعين:

الأول: ما لا يحتاج إلى ذكاة.

مثاله: الخضراوات والسمك، والفواكه.....

حكمه: حلال ما لم يخالطه شيء من المحرمات؛ كالكحول، وشحم الخنزير، وغير ذلك.

الثاني: ما يحتاج إلى ذكاة.

مثاله: الدجاج والغنم والبقر ونحوه.

حكمه: يجوز أكله إذا ذكي ذكاة شرعية بالشروط المعروفة للذكاة.

فإن علمنا أنهم لا يُدكّون الحيوانات بل يقتلونها بالصعق الكهربائي أو بالضرب على الرأس مثلاً،

أو كان المذكي لها غير كتابي حرم أكلها، لانتفاء شروط الذكاة الشرعية.

(١) رواه النسائي رقم (٤٤٤٥).

معلومات انترائية

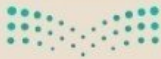
الصيد الجائر: هو الصيد غير النظامي والذي تعاقب عليه الأنظمة والقوانين، سواء كان الصيد الجائر للحیوانات البرية أو البحرية وذلك لأنه يُخلُّ في التوازن البيئي، وقد يؤدي إلى هجرة الحيوانات من موطنها الأساسي إلى مكان آخر، وربما يتسبب في انقراض بعض الحيوانات، ويعتبر الصيد جائراً في الحالات الآتية:

- ١- صيد الحيوانات في موسم التكاثر والتزاوج .
- ٢- عدم امتلاك رخصة تؤهل صاحبها لممارسة الصيد .
- ٣- الصيد خارج الأوقات والساعات المحددة للصيد .
- ٤- استخدام أسلحة غير مشروعة للصيد .
- ٥- صيد حيوانات موجودة في مناطق محظورة مثل المحميات .
- ٦- صيد حيوانات تعود ملكيتها لأشخاص آخرين .
- ٧- صيد حيوانات مهددة بالانقراض .
- ٨- صيد حيوانات تقع ضمن البحوث العلمية .

التقويم

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ:

- أ- يشترط للذكاة أن يكون المذكي مسلماً. **مسلماً او كتابياً** (X)
- ب- من أمسك عصفوراً بيده، ثم قطع رقبته بأظفاره لم تصح ذكاته. (✓)
- ج- يجوز أكل الحيوان الذي مات بسبب الصعق الكهربائي. (X)





س٢ لو سافرت مع أبيك إلى بلد أهله وثنيون، وقدم لك طعام متنوع، فيه : سمك، ولحم ضأن، وفواكه متنوعة، ولبن بقر .

فما الذي يحل لك تناوله؟ وما الذي يحرم؟ ولماذا؟

يحل تناول السمك والفواكه المتنوعة ولبن البقر، ويحرم لحم الضأن ؛ لأنه لا يجوز الأكل من ذبائح الوثنيين ، وإن ذكر اسم الله عليها .

س٣ إذا كنت مع أهلك في مزرعة، وانطلق عيار ناري فأصاب إحدى الغنم، فماتت، فما حكم أكلها؟ ولماذا؟

لا يجوز أكلها ؛ لأنها لم تذكى ، فتعتبر موقوذة محرمة .

س٤ مَيِّز ما هو شرط، وما هو سنة، وما هو مكروه، وما هو محرم، في الذكاة من الأمور الآتية :

المسألة	الحكم
ذكاة الحيوان المباح لغير أكله .	محرم
إحداد الشفرة والذبيحة تنظر إليها .	مكروه
زيادة التكبير بعد التسمية عند الذكاة .	سنة
قطع الحلقوم والمرئ وأحد الودجين .	واجب
توجيه الذبيحة للقبلة .	سنة
سلخ الذبيحة أو كسر عنقها قبل أن تخرج روحها .	مكروه



الوحدة الثالثة



الضيافة وآداب الطعام والشراب





الضيافة

الضيافة

تعريفها: إكرام الضيف بإطعامه وإيوائه وتقديم ما يحتاج إليه.

حكم الضيافة

الضيافة منها ما هو **واجب**، ومنها ما هو **مستحب**، وبيان ذلك فيما يأتي:

م	نوع الضيافة	بيانها	دليلها
١	الضيافة الواجبة على الكفاية	وهي ضيافة المسلم المسافر لمدة يوم وليلة؛ إذا لم يكن في البلد الذي نزلهُ موضع يقيم فيه.	عن أبي شريح الكعبي <small>رضي الله عنه</small> أن رسول الله <small>ﷺ</small> قال: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ يَوْمَ وَلَيْلَتِهِ» (١).
٢	الضيافة المستحبة	وهي إطعام الطعام على كل حال، وبخاصة أوقات الشدة والأزمات.	عن عبد الله بن عمرو <small>رضي الله عنه</small> أن رجلاً سأل النبي <small>ﷺ</small> : أي الإسلام خير؟ قال: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ» (٢).





آداب الضيافة



للضيافة آداب شرعية لكل من المضيف والضيف، بيانها فيما يأتي :

آداب المضيف



١ أن ينوي في قيامه بالضيافة فعل السنة وأداء حق أخيه المسلم؛ لا المباهاة والمفاخرة.

٢ الترحيب بالضيف؛ وحسن استقباله، والبشاشة في وجهه.

٣ المبادرة لإطعام الضيف في الوقت المناسب.

٤ خدمة الضيف وتقديم الطعام والشراب له، ودعوته لتناوله.

آداب المضيف



١ عدم إطالة البقاء عند المضيف بحيث يمل منه أو يخرجه.

٢ موافقة مضيفه إذا قدم له الطعام، وعدم الاعتذار منه بشعب أو غيره.

٣ الدعاء للمضيف، ومن ذلك ما ثبت في حديث عبدالله بن بشر رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم» ^(١).

٤ الرضا بما يقدم له من طعام، والبعد عن المشقة على المضيف.

٥ التأدب بالآداب العامة، مثل: غض البصر، وترك السؤال عما لا يعنيه، وعدم الإضرار بمنزل المضيف، ونحو ذلك.

(١) رواه مسلم برقم (٢٠٤٢).

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتك : استنتج فائدة أو أكثر لكل أدب من الآداب الآتية :

الأدب	الفائدة منه
الترحيب بالضيف وحسن استقبله	إيناس الضيف وإظهار الارتياح لزيارته إدخال السرور على قلب أ خيه المسلم
المبادرة لإطعام الضيف في الوقت المناسب	إشعاراً له بقبوله ، وإكرامه .
موافقة مضيفه إذا قدم له الطعام	جبراً لخاطر المضيف
الدعاء للمضيف	إدخال الفرح والسرور على قلب المضيف

نشاط ٢

تستهدف المملكة العربية السعودية من خلال رؤية المملكة ٢٠٣٠ استقبال ما يصل إلى ٣٠ مليون سائح سنوياً، من خلال ما درسته في درس الضيافة حاول مع زملائك أن تذكر فرص الاستفادة التي ستعامل بها هؤلاء السياح.

- الإحسان إليهم بالقول والفعل .
- إعادتهم ومساعدتهم في كل ما يحتاجونه .
- حسن إكرامهم واستضافتهم .

التقويم ؟

الحل

س١ دَلِّ على كل مما يأتي :

س٢ أ- استحباب الضيافة . ب- استحباب الدعاء للمضيف .

س٣ عدد ثلاثة من آداب الضيافة .

س٤ ما الأثر الحسن الذي يتركه دعاء الضيف في نفس المضيف ؟

س٥ متى تكون الضيافة واجبة ، ومتى تكون مستحبة ؟

التقويم ؟

سأ ؟ دَلِّلْ عَلَى كُلِّ مِمَّا يَأْتِي :

أ- استحباب الضيافة . ب- استحباب الدعاء للمُضَيَّف .

أ / عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما أن رجلاً سأل النبي ﷺ : أي الإسلام خير ؟ قال : (تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف) .

ب / ما ثبت في حديث عبدالله بن بسر رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : (اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم) .

سأ ؟ عَدِّدْ ثَلَاثَةَ مِنْ آدَابِ الضِّيَافَةِ .

- الترحيب بالضيف وحسن استقباله .
- المبادرة لإطعام الضيف في الوقت المناسب .
- الدعاء للمضيف .

سأ ؟ ما الأثر الحسن الذي يتركه دعاء الضيف في نفس المُضَيَّف ؟

إدخال الفرح والسرور في نفس المضيف .

سأ ؟ متى تكون الضيافة واجبة ، ومتى تكون مستحبة ؟

تكون واجبة : ضيافة المسلم المسافر لمدة يوم وليلة إذا لم يكن في البلد الذي نزله موضع يقيم فيه .
تكون مستحبة : هي إطعام الطعام على كل حال وخاصة أوقات الشدة والأزمات .



آداب الطعام والشراب

آداب الطعام والشراب

آداب الطعام والشراب قسمان :

القسم الأول : ما ينبغي فعله

● بالتعاون مع مجموعتي أستخرج أدباً من آداب الطعام من كل دليل من الأدلة الآتية :

م	الأدب	دليله
١		غسل اليدين قبل الأكل وبعده
٢	التسمية	عن عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ <small>رضي الله عنه</small> أَنَّ النَّبِيَّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> قَالَ لَهُ: « يَا غلام، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » ^(١) .
٣	الأكل باليمين	
٤	الأكل مما يليه	
٥	لعق الأصابع	عن جَابِر <small>رضي الله عنه</small> أَنَّ النَّبِيَّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> أَمَرَ بِلَعْقِ الْأَصَابِعِ وَالصُّحُفَةِ، وَقَالَ: « إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّهِ الْبَرَكَةُ » ^(٢) .
٦	لعق الصفحة	
٧	إذا سقطت لقمة يزال الأذى ويأكلها	عن أَنَس <small>رضي الله عنه</small> أَنَّ النَّبِيَّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> قَالَ: « إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيَمِطْ عَنْهَا الْأَذَى، وَلْيَأْكُلْهَا، وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ » ^(٣) .
٨	حمد الله بعد الأكل	عن أَنَس <small>رضي الله عنه</small> أَنَّ النَّبِيَّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> قَالَ: « إِنْ اللَّهُ لِيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيُحْمَدُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيُحْمَدُ عَلَيْهَا » ^(٤) .

٩	إذا نسي يقول : بسم الله أوله وآخره	عن عائشة <small>رضي الله عنها</small> أن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: « إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى، فإن نسي أن يذكر اسم الله تعالى في أوله فليقل: بسم الله أوله وآخره » ^(١) .
١٠		يسنّ لشارب الماء ألا يشربه دفعة واحدة؛ بل يتنفس أثناء شربه ثلاث مرات خارج الإناء، وذلك بأن يشرب، ثم يبعد الإناء عن فيه، ويتنفس، ثم الثانية، ثم الثالثة، وينتهي.

نشاط

أحفظ هذا الدعاء:

عن معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « من أكل طعاماً ثم قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أطعمني هذا ورزقنيهِ من غير حَوْلٍ مني وَلَا قُوَّةٍ، غَفَرَ اللَّهُ له ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ »^(٢).

القسم الثاني: ما ينبغي اجتنابه

- ١- النفخ في الإناء، أو التنفس فيه.
- ٢- الشرب أو الأكل قائماً.
- ٣- الإكثار من الأكل.

● بالتعاون مع مجموعتي أكمل ما ينبغي اجتنابه مستفيداً من الأدلة الآتية:

م	ما ينبغي اجتنابه	دليله
٤	الأكل بالشمال	عن جابر <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: « لا تأكلوا بالشمال، فإن الشيطان يأكل بالشمال » ^(٣) .
٥	عيب الأكل	قال أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small> : « ما عاب الرسول <small>صلى الله عليه وسلم</small> طعاماً قط، كان إذا اشتبهى شيئاً أكله، وإن كرهه تركه » ^(٤) .
٦	الأكل متكئاً	عن أبي جحيفة <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: « إني لا أكل متكئاً » ^(٥) .

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك : اذكر ثلاث ممارسات حسنة وأخرى سيئة أثناء تناول الطعام :

ممارسات سيئة	ممارسات حسنة
١. الإسراف في الطعام.....	١. الاقتصاد في الطعام بقدر الحاجة.....
٢. تقديم الصبيان في الدخول على الطعام	٢. تقديم كبار السن في الدخول على الطعام
٣. الأكل دون البدء بالتسمية.....	٣. الحرص على التسمية في الأكل.....

التقويم

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ مع تصحيحها فيما يأتي :

- أ- يجوز للمسلم الأكل بالشوكة والملقعة إذا كان يستعملها بيمينه . (✓)
- ب- يكره النفخ في الطعام أو الشراب . (✓)
- ج- من حكمة النهي عن الأكل بالشمال : عدم التشبه بالشيطان . (✓)
- د- لا يستحب لمن نسي التسمية أول الطعام أن يسمي في أثناء الطعام . (x)

يستحب أن يسمي قائلاً : بسم الله أوله وآخره .

عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له : « يا غلام ، سم الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك » ، يستدل بهذا الحديث على عدد من آداب الطعام ؛ فما هي ؟

التسمية عند بداية الأكل أو الشراب - الأكل باليد اليمنى - الأكل مما يليه .

ما الذي ينبغي اجتنابه في الطعام والشراب ؟

- الأكل أو الشرب باليد اليسرى .
- الأكل متكناً على أحد جانبيه .
- عيب الطعام وذمه .